



خواطر

خواطر

خواطر

خواطر

وعد الصادقين

ريم درويش

منشورات الواحة

وعد الصادقين

ريم درويش



© جميع الحقوق محفوظة لدى منشورات الواحة.
عنوان الكتاب: وعد الصادقين. تأليف: ريم درويش.
نوع الكتاب: خواطر. عدد الصفحات: 33 صفحة.
الناشر الإلكتروني: منشورات الواحة.
الرقم الدولي EBIN: 38-05-1-230610

لمتابعة جديد منشورات الواحة:

واتس: 00967779284583

إنستغرام: manshurat_alwaha تيليجرام: 9dWSGDis.gd/

يسمح بنشر محتوى هذا الكتاب بأي شكل من أشكال النشر الإلكتروني فقط مع تضمين وسم: (#وعد_الصادقين).
ولا يجوز اقتصاص أي جزء من هذا الكتاب بهدف إهدار حقوق الملكية الفكرية أو إعادة إنتاجه بشكل مادي أو معنوي إلا بموافقة المؤلف.

إن الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي منشورات الواحة

منشورات الواحة

للصادقين الأوفياء بالوعد،
للرجال المخلصين للحب،
وللنساء اللاتي حافظن على أنفسهن لأجل أن ينالوا
الحب بما شرَّعه اللهُ.

هذا الكتاب إهداء لكم كونكم أحببتم حبا خالصاً
نقياً دون مخالفة للشرع وما يغضب الله عز وجل.

ريم درويش

"وعد الصادقين"

"معاً"

معاً سنتجاوز كل شيء صعب، وسندسج عالمنا
الخاص بنا، لطالما حلمنا بعالم لا يشبه هذا العالم البشع
الذي يسوده الخوف وغيوم منه الأمان،

معاً سنبنى مستقبلنا من طوب الحب، وأساس
الثقة، وسنتمسك ببعضنا حتى نصل إلى ما تمنيناه
ونحن على سجادة الصلاة ندعي ونطلب من الله أن يجبر
قلبيناً..

معاً فقط سنخوض كل المعارك التي ستقف ضدنا،
ستكون عوناً لي وسأكون لك كتفاً تسندك طوال
حياتك،

لن نطفئ شمعة الأمل التي تقول لنا بأننا سننجح
وسننال ما نريد،

سنحافظ على قوتنا ونمضي واثقين بالله،

لن نستسلم ولن نخضع لكلام الناس، سنجعل من
كلامهم قوة دافعة لنا؛ كي نقاوم ونكون معاً.

"وعد الصادقين"

مَعًا سَنُسَعِدُ

وَنَرْفَعُ الرَّايَةَ البِيضَاءِ

سَنُعِيشُ بِسَلَامٍ

وَنُخَلِّدُ الحُبَّ

وَنُنْثِرُ الوَرْدَ

وَمَعًا سَنَجْعَلُ الأَشْيَاءَ البَاهِتَةَ مَلِيَّةً بِالأَلْوَانِ
والبهجة...

"ذو قلب وسيم"

باسم الحب الصادق اليقين
قبلت به زوجاً أمام العالمين
وقبلت به وبأشياءه أجمعين
فهو موطني وذراعي ويدي اليمين
ومعه أصبحت حياتي في نعيم
وأدعو الله أن يأخذني إلى الطريق المستقيم
فهو حظي العظيم
فلا يقدر بمالٍ ولا بكنز ثمين
ذو قلب وسيم
يُسعد قلبي ولا يجعله حزين
وحبّه في قلبي حتى يوم الدين
وباسم الله عليه من كل سوء أليم.

"وعد الصادقين"

"حب صادق"

فلم يكن حبنا إلا صادقاً
ثم عقبته خُطبةٌ فلم تكن إلا ارتباطاً تحت مسمى:
"وفاء بالعهد والخوف من الله"
ثم زواجاً شرعياً يُحلّ لي أن أعمل بكِ ما شئت
كاحتضانك ورسم السعادة على روحك،
فتضحك لي الحياة، وأروي عطش الشوق الذي
في جوفي لسنواتٍ عديدة، كنت لأحل لكِ وأصبحتِ
حلالي.

"وعد الصادقين"

"دعوتك حلالاً"

-ماذا فعلت كي يجمعنا الله معاً بعدما كان ذلك مستحيلاً.

-لا شيء، لقد دعوتك بالحلال، وربطت قلبي عن الحرام، وامتنعت عن الأشياء التي قد تسبب في بعدي عنك؛ لأنني لا أقوى على فراقك، وفي ليلة ماطرة وخبيط الأمل كان على وشك أن ينقطع؛ دعوت الله برجاء شديد أن لا يُحرم قلبي الذي يهوى قُربك، ولا يستطيع النبض إلا بك، فأنت التي تجعليني على قيد الحياة، لطالما أحببتك حباً طاهراً، بقلب نقي لا يريد سوى أن يأنس بك طوال العمر بالحلال، فأتى الله بك، ولم يحرمني من نعمته، وجعل الأمور جميعها في يُسر، وهو الذي يجعل المستحيل ممكناً، وهو الذي يجمع بين شخصين أحباً بعضهما، وصانا نفسيهما، واستعففا دون اللجوء إلى الشهوات، حتى لو اجتمعوا كل من يريدون أن يفرقونا فلن نفرق.

"وعد الصادقين"

-دمّت لي حلالاً طيباً أتعافى بقربه وأحيا
بهنائه.

"وعد الصادقين"

"عُمر وحيَاة"

قد أقبل علينا العام الجديد يا مُهجتي وما زلت
متيمًا بك...

وفي كل عام سوف يقبل علينا بإذن الله ونحن على
قيد الحياة سأحبك أكثر من العام الذي مضى، وسأثبت
لك بأن مخزون الحب الذي أكنه لك لن يتأثر بمرور
الأعوام بل سيزداد في كل عام وعام، سأجعلك تغرقين
بي ولا نود النجاة من بعض حتى نهاية عمرنا، فالعمر
الذي يستمر معك هو بحد ذاته عُمر وحيَاة.

"وعد الصادقين"

"أحببتُ رجلاً"

بعد طول انتظار

أتى حاملاً خاتم عقد القران

ليعلن زواجنا أمام الأفراد

وليثبت بأن الحبّ نهايته زواج وإخلاص

أتى قائلاً:

هأنذا أتيت من باب البيت مشيت لأطلب يدك

من أبيك...

لأقول له: أشكرك على ما ربيت.

ثوانٍ وقال له والدي:

لبيك ثم لبيك

فخور بأنك أتيت

بأنك وعدت ووفيت

"وعد الصادقين"

هاك ابنتي حلالاً بين يديك

خبئها بين ذراعيك

قال: لا تخف

فهي أمني التي لها سعيت

وقلت له: حللت أهلاً في قلبي يا من في الضلوع

استقرت.

"وعد الصادقين"

"عِناق التائمين"

لم تكن مجرد نظرة وحسب، بل كان عِناق
لشخصين كانت أرواحهم تائهة والتقت مجدداً.

"مجدة الحياة"

تظن بأنها جرم سماوي صغير ولا تساوي شيئاً في
هذا الكون، وهي المجرة التي تعطي لقلبي الحياة.

"وعد الصادقين"

كالشمس يُشعري بالدفء نهاراً
كالنجم يُضيء عُتمة قلبي ليلاً

" وطني "

جاء وأصبح وطن للغربة التي كانت تحتل قلبي.

"عزیز الروح"

رُزقت به، بأحن رجل اختاره قلبي، بأجمل شخص
روحاً وشكلاً..

غنيٌّ بالحبِّ والشجاعة، ذو لسان فصيح، عذب
الكلام، أسر فؤادي بحروفه الأنيقة مثله، والتي يكتبها
ليتغزل بي تارة، وتارة ليخفف عني ما يؤلم قلبي، لا
يغادر إلا بعد أن يرسم الابتسامة على شفتيّ، ولا ينام إلا
بعد أن يقول لي: أُحِبُّكَ، وأعي تماماً ماذا تعني هذه
الكلمة، فعندما يقول لي أُحِبُّكَ فهذا يعني أنه لن يفلت
يديّ، وسيظل يحبني حتى في كبري وعجزي..

فهو الأمل، ومكسي من هذه الدنيا الصعبة،
ويعمل جاهداً على أن يجعل مني امرأةً أخرى، امرأةً
عظيمة تحكي عنها الأجيال القادمة، رُزقت به وهذا
من أعظم رزق الله عليّ والسلام.

"وعد الصادقين"

أسكنته في قلبي سِرًّا
فأسكنني في بيته علنًا
وأعزّ مقامِي..
وأحبّني أمام الناس جميعًا..

"وعد الصادقين"

"يوم العيد"

تظللُ الأيامُ جميلةً وأنتَ معي،
فما بالكَ بأيامِ العيدِ وأنتَ عيدي!

"رؤية العيد"

جميعهم في حيرةٍ يتساءلون:
في أيِّ يومِ العيدِ؟
وعيدي قد حلَّ منذُ رأيتُ هلالَ مبسمك.

"أنت لي"

أنت لي وغيري محرّمٌ عليك.

"وعد الصادقين"

"ماذا لو عاد معتذراً؟"

سأعملُ مراسيمَ استقبالٍ تُليقُ بهِ، سأنثر الزهور
والرياحين، وسأقرع الطبول فرحاً بقدمه سالماً،
وأضمه بين ذراعيّ، وأطمئن قلبه بأنني ما زلت أنتظره،
وأن الحبّ الذي بيننا لم يقل مقداره ولن يقلّ، كيف
سيقلّ وهو من ذهب لأجلي، لأجل تحقيق مطالب
زواجنا؛ كي نعيش حياة رعدة...

وها هو قد أتى ليعتذر فقط عن تأخّره وليس عن
تركه لي أو خيانتة، فهو رجل قلبي الذي صان حُبّي في
البعد.. ووفى بالعهد.. وصدق الوعد.

"وعد الصادقين"

"معوذات الحب"

وسيبقى قلبي مهجورًا حتى تسكنه أنت، وترتل فيه
معوذات الحب لينبض لك إلى الأبد.

" لأجلك "

جُلُّ ما أتمناه
أن تُغيثك السماء،
بما دعوته يومًا لأجلك.

" أسير قلبي "

وحين حدقتُ في عينيه
أصبح قلبي أسيرًا بهما.

"وعد الصادقين"

"حتى المشيب"

إن يكتب الله لنا عمراً طويلاً
سنكون برفقة بعض حتى المشيب.

"قدين روح"

بعد ما أصبحت عليه الآن من حال جيد وأكثر
قوة وسعادة.

عرفت حينها بأنك هدايتي ونعمتي التي سخرها
الله لي، وجعلك في طريقي لتكون من نصيبي وقرين
روحي،

فالحمد لله ملء السموات والأرض على وجودك،
وأعوذ بالله من يوم لا أراك فيه فتختل حياتي
وتُزول نعمتي.

"وعد الصادقين"

يا زارعَ الوردِ في قلبي
اسقِ الفؤادَ وصالاً منك إلى الأبدِ.

"عيون القلب"

وإني أراكَ بعين قلبي، ورؤية القلب أعظم درجات
الحبِّ.

"شخصاً آمناً"

وتلقى من يجعلك مطمئناً بعدما كان قلبك يملؤه
الخوف والريبة.

"وعد الصادقين"

"أنسي ومسرتي"

مكتفية بك يا أنسي ومسرتي، يا كل أشخاصي
وملاذ روحي
يا ملجأ آتية متعباً وأغادره وأنا بصحة وعافية.

"أوتار الحب"

يُعلمني العزف على أوتار الحب حتى تمكن من جعل
حُبِّه لحناً مؤبداً في قلبي.

" ملاك في زمن الشياطين "

هو الصحيح في زمن كُثرت فيه الأخطاء،
ظاهرة الحب وبأعماقه الحنية

"وعد الصادقين"

ملامحهُ تدعي للهدوء
وحركاتهُ بالفطنة
فهو ندائي بكل صلاة
ولقلبه الأمان من كل أذى.

"حرب الحبّ"

سوف أشعل الحرب على من لا يُريد لنا البقاء معاً.

"الوعد"

وأقسم بالذي سواك أنه لا يوجد في قلبي أحدٌ
سِوَاكَ.

"وعد الصادقين"

"عَظْمَةُ الْحَبِّ"

حتى وإن كنت شخصاً عادياً ألا أنك في نظري
عظيم.

"بؤبؤ حياتي"

لا أرى غيره وكأنني أصبتُ بالعمى حتى لا أرى أحداً
سِواه،
هو عيناى التى أرى بهما ومن دونه يُعَمُّ السواد فى
حياتى.

"شمس حبه"

أيقظ قلبى بشمس حبه

"وعد الصادقين"

ذاك الذي يخشى فراقِي
وأصبح يُغرد بألحانِ الأملِ
كي يُطمئن قلبي بأننا على وفاقِ
في كلِّ الأيام حُبُّنا سيكبرُ في الجنانِ
وإن غابت شمسُهُ في القلبِ ضياءَ الذكرياتِ.

"قال لها!"

قال لها:
أن أحبك يعني أن أعيش كل مشاعر الحبِّ معك
إلى الأبد.
أن أشيع بين الأمة بأنك زوجتي وحلالي.
ألا أرضى بأيِّ كلام يمس سمعتك أمام الآخرين.
ألا أكتبك أشعارًا
ولا أرثيك رثاءً

"وعد الصادقين"

بل أكتبك باسمي على تلك الورقة التي ستنسبك
إلي، وهكذا أنا وفيت بجبي وأخبرتُ العالم بأسره أنك
زوجة لي.

"وعد الصادقين"

"رداء روج"

بينما كنت أتمنى شبيهاً لروحي؛ وجدته.

"ليس مستحيلًا"

ما دامنا حققنا المستحيل..

فحللنا بأن نكون معاً ليس مستحيلًا.

"القسوة"

لم تكن موجودة في قاموس حياته وكل ما يعلمه
هو اللين والحنية

وهذا الشيء الذي يجعلني أميل له دائماً..

"وعد الصادقين"

بعض الأشياء لا نحبها ولكن مع وجود الشخص
الأحبّ والمألوف للروح كلّ الأشياء تصبح مرغوبة،
ويحبّها القلب قبل الحواس.

" نعيمي الأبدى "

وعندما كانت تتحدث عن جميع النعم التي
تمتلكها...

قطعوا حديثها بسؤال.. وماذا عنه؟

قالت: إنه نعيمي الأبدى، ومن النعم التي أخاف
زوالها...

فأدعو الله ببقائها.

"وعد الصادقين"

نملك تاريخًا مؤرخًا لنا...

ولكن جغرافية الطبيعة تمنع من أن تجعل لنا مناخًا
مناسبًا لنوثق فيه هذا التاريخ.

وأذكره في كلّ صفحة من صفحات الكتاب،
وكأنه خلق ليكون جزءًا من ثقافتني .

عيناه بحر

وأنا الغريق بهما.

أذكرك في الليل وأطراف النهار.

ما كان في دُنْيَاي إِلَّا ظِلٌّ

أَسْتَظِلُّ بِهِ وَيَحْنُو عَلَيَّ بِالْحَبِّ الْوَافِرِ.

"وعد الصادقين"

لست يوسف!

يقول:

لستُ كيوسف

ولكني أسعى جاهداً كي أحافظ عليها، وكل شيءٍ
يراودني عن نفسي أغرب عنه، ومعاذ الله أن يسكن
قلبي غيرها.

أحببتك بحواسي الخمس

ولو كان لدي ألف حاسة أخرى لأحببتك بها
أيضاً.

كنت قوية وعندما ألتقيت بك ازدادت قوّة
وانتصاراً.

"وعد الصادقين"

" طريق الحب "

ومن سلك طريقاً قاصداً بي حلالاً
فقد نال مني حبةً عظيماً.

بعض الأشياء لا نحبا ولكن مع
وجود الشخص الأحب، والمألوف
للروح كل الأشياء تصبح مرغوبة،
ويحبها القلب قبل الحواس.